

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَرَفُ الرَّوَّادِ : بَيَّنَّهَا وَبَيَّنَ مَلَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى
سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
اَللَّهُ عَنْهَا : (اِخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ
بِمَلَالٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ
السَّيِّدَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بَعْرُقِ الطُّبَيْعَةِ) أَوْ أَرَبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ
عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . وَمَوَاضِعُ أُخْرَى سُمِّيَتْ بِالشَّرَفِ . وَشَرَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَعَاذِرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرَفِيُّ كَعَرَبِيٍّ : مُحَدِّثَانِ أَمَّا
الْأَخِيرُ فَهُوَ الْفَقِيهُ الضَّرِيرُ الَّذِي رَوَى كِتَابَ الْمُزَنِيِّ عَنْهُ بِوَسْطَةِ أَبِي
الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّسَ لَهُ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ يَنْدُبُغِي التَّنْذِيهِ عَلَيْهِ .
شُرَيْفُ كَزُوبِيٍّ : جَبَلٌ قَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .
أَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي زُومَيْرٍ بِبَنِي جَدٍّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا أُحِبُّ أَنْ أَرْفُجَ
فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرَفِ) . الشُّرَيْفُ لَهُ يَوْمٌ أَوْ هُوَ مَاءٌ
يُقَالُ لَهُ : التَّسْرِيرُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى الْغَرْبِ شَرَفٌ وَمَا كَانَ عَنْ
يَسَارِهِ إِلَى الشَّرْقِ شُرَيْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَّكِتِ فِي
الشَّرَفِ وَالشُّرَيْفِ صَحِيحٌ .
وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرَفٍ كَسَكَرِيٍّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ شَيْخٌ لِلثَّوْرِيِّ . كَمَا
فِي التَّنْذِيرِ .
وَشَرَفُ الرَّجُلِ كَكَرْمٍ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ وَشَارَفُ عَنْ قَلِيلٍ كَذَا فِي بَعْضِ
نُسَخِ الْكِتَابِ وَهُوَ الْمَوَابُ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعَانِيُّ وَمَا
اللَّسَانُ وَفِي أَكْثَرِهَا : عَنْ قَرِيبٍ : أَيُّ سَيِّدٍ صِيرُ شَرِيفًا نَقْلًا
الْجَوْهَرِيِّ عَنْ الْفَرَاءِ : جُ شُرَفَاءُ كَأَمِيرٍ وَأُمَرَاءٍ وَأَشْرَافُ كَيْتِيمٍ
وَأَيُّتَامٍ عَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَشَرَفُ مُحَرَّرٌ كَكَةً طَاهِرٌ سَيِّاقِهِ
أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ جُمُوعِ الشَّرِيفِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَإِنَّهُ قَالَ : وَالشَّرَفُ
: الشُّرَفَاءُ وَلَكِنْ الَّذِي فِي اللَّسَانِ : أَنْ شَرَفًا مُحَرَّرٌ كَكَةً بِمَعْنَى شَرِيفٍ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ شَرَفٌ قَوْمُهُ وَكَرَمُهُمْ أَيُّ شَرِيفُهُمْ وَكَرَمُهُمْ وَهُوَ فُسَّرَ
جَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَعْمَاشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْثِرْ عَنِ
الشَّعْبِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْتَقِرُنِي كُنْتُ آتِيهِمْ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَيُرَدُّونِي بِهِ

ويقول لي : اقْعُدْ ثُمَّ أَيْسُّهَا الْعِيدُ ثم يقول : .

لا نَرْفَعُ الْعِيدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ ... مَا دَامَ فِينَا بِأَرْضِنَا شَرَفُ أَي :
شَرِيفٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

والشَّارِفُ مِنَ السَّهَامِ : الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ يَصِفُ صَائِدًا : .

يُقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنْذَاكِبٍ ... طُهَّارٍ لِقَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ
ويُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
انْتَكَاثَ رِيْشُهُ وَعَقَبِيَّةٌ وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

الشَّارِفُ مِنَ الذُّوقِ : الْمُسْنَدَةُ الْهَرَمَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
النَّاقَةُ الْهَمَّةُ وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْعَالِيَةُ السِّنِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَمْلٍ
: (وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةُ عَجَفَاءٍ شَارِفُ : كَالشَّارِفَةِ وَقَدْ شَرُفَتْ شُرُوفًا
بِالضَّمِّ كَكَرْمٍ وَنَصَرَ وَالْمَصْدَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ قِيَّاسًا وَمِنْ بَابِ
كَرْمٍ بِخِلَافِ ذَلِكَ : ج شَوَارِفُ وَشُرُفُ كَكَتُبٍ وَرُكَّعٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
بِضَمٍّ فَسُكُونٍ وَمِثْلُهُ بَاذِلٌ وَبُزْلٌ وَعَائِذٌ وَعُودٌ شُرُوفٌ مِثْلُ عُذُولٍ وَلَا
يُقَالُ لِلْجَمَلِ : شَارِفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

نَجَاةٌ مِنَ الْهُوْجِ الْمَرَّاسِيلِ هَمَّةٌ ... كُمَيْتٌ عَلَايْهَا كَبِيرَةٌ فَهِيَ
شَارِفُ